The University's Contribution to Achieving Sustainable Development Goals From The Faculty Members' Viewpoint

Bewar Taha Shukri
Department of Education and Psychology, College of Education, University of Zakho, Kurdistan Region, Iraq
bewar.shukri@uoz.edu.krd

KEYWORDS: **University, Development, Sustainable development, faculty members.**

https://doi.org/10.51345/.v36i2.1099.g541

ABSTRACT:

This study aimed to explore the role of universities in achieving sustainable development goals (SDGs) from the perspective of faculty members. It also examined the differences in their views based on various demographic variables, including gender, age, marital status, educational qualifications, specialization, academic rank, and teaching experience. The study employed a descriptive comparative approach, using a specifically designed questionnaire distributed to a sample of faculty members at the University of Zakho. The sample consisted of 161 male and female faculty members. The data were analyzed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The findings revealed that the university's role in achieving the SDGs varied depending on the specific goal, as perceived by the participants. The goal of "peace, justice, and strong institutions" ranked highest in alignment with the university's mission, while the goal of "eliminating poverty" ranked lowest. Moreover, the results indicated statistically significant differences in participants' views regarding the university's role in achieving the SDGs based on variables such as age, specialization, and years of teaching experience. However, no significant differences were found concerning gender, marital status, academic qualifications, or academic rank. Based on these findings, several recommendations were proposed to enhance the university's contribution to sustainable development in alignment with the SDGs set by the United Nations under the 2015–2030 agenda.

دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

أ.م.د. بيوار طه شكري
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة زاخو، اقليم كردستان، العراق
bewar.shukri@uoz.edu.krd

الكلمات المفتاحية | **الجامعة، التنمية، التنمية المستدامة، أعضاء هيئة التدريس.**

https://doi.org/10.51345/.v36i2.1099.g541

الملخص:

يهدف البحث لكشف دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئه التدريسية، ودلالة الفروق الاحصائية في وجهات نظرهم حول ذلك تبعاً للمتغيرات الديمغرافية:(العمر، النوع الاجتماعي، الخبرة في التدريس، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، التخصص، اللقب العلمي). إذ اعتمد البحث على المنهج الوصفي– المقارن، ومن خلال تطبيق استبانة المكونة من (51) فقرة ثلاثي البدائل تم اعدادها لأغراض البحث على عينة مختارة من أعضاء الكادر التدريسي في جامعة زاخو، تكونت من (161) تدريسياً وتدريسية. وتم الاعتماد على برنامج (SPSS) لتحليل البيانات الإحصائية المعتمد في هكذا بحوث، وأشارت نتائج البحث إلى أن دور الجامعة يختلف من هدف لآخر من وجهة نظر أفراد العينة في تحقيق الأهداف المرجوة في التنمية المستدامة، وجاء هدف المؤسسات القوية والعدل والسلام في المرتبة الأولى من حيث دور الجامعة ومساهمتها، بينما جاء هدف القضاء على الفقر في المرتبة الأخيرة. وتبين أن هناك فروقات ذات دال إحصائي في آراء المبحوثين بشأن دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة تعود لمتغيرات: العمر والتخصص وسنون الخبرة في التدريس، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية) و(الجنس) و(المؤهل الدراسي) و(اللقب العلمي). وبناءا على ذلك تم تقديم العديد من التوصيات والارشادات التي قد تسهم في تفعيل دور الجامعة في التنمية المستدامة في المجتمع تحقيقاً لأهداف ومتطلبات التنمية المستدامة التي اشارت اليها الأمم المتحدة ضمن الخطة 2015–2030.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم تحت وطأة الكثير من المشكلات والأزمات المتمثلة في الاستنزاف المتنامي للموارد والهدر في استخدامها، وفي مظاهر التلوث البيئي– التغير المناخي –التصحر... وما الى ذلك من مظاهر سلبية ناجمة عن التنافس الاقتصادي على زيادة الانتاج لتعظيم الأرباح، فضلاً عن تباين نسبة التركز السكاني بسبب التحول السكاني المعتاد من المناطق الريفية إلى المدن، وفي ذات الوقت تراجع الخدمات التعليمية والصحية في معظم البلدان ومن ضمنها إقليم كوردستان العراق. فعلى الرغم من اكتشاف النفط ودخول الشركات الاستثمارية الى الاقليم وما شهدته مدن الاقليم من ازدياد في نسبة التركز السكاني لا زال هنالك تدني في مستوى الخدمات التعليمية والصحية.

التنمية المستدامة تعني التركيز بشكل أساسي على إحراز المزيد من التقدم في معدلات النمو والرفاهية والتنمية المجتمعية"**social well-being**" . وتحقيق العدالة في تقديم الخدمات التعليمية –الصحية وفي العدالة التوزيعية او ما يطلق عليها العدالة الاقتصادية"**economic equity**" لأفراد المجتمع، والمساهمة والعمل على حفظ التنوع الثقافي **"Cultural Pluralism"**، بما يضمن حصول الأفراد جميعا على فرص متساوية في العيش الكريم، فالأفراد هم الفاعلون الحقيقيون في دفع عجلة العملية التنموية، ويعتبرون الحجر الأساس في أي دولة بالاعتماد على إمكانيات وطاقات الأفراد وقدراتهم لتحقيق قوتها ودفعها للأمام. فقد اعتمدت الأمم المتحدة 17 هدفًا للتنمية المستدامة لمكافحة المشكلات العالمية التي تواجه البشرية جمعاء... من المهم أن يضع صناع القرار وأصحاب المصلحة في المجتمع هذه الأهداف ضمن أولوياتهم المستقبلية لتحقيقها.

ومن هنا تكمن دور الجامعات كمؤسسات علمية متقدمة في المجتمع ومدى مساهمتها ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي تتطلب تفاعل جملة من العوامل والمقومات، ومجابهة الكثير من المشكلات والتحديات التي تفرزها الواقع التنموي للمجتمع. ورغم تباين معدلات إنجاز أهداف التنمية المستدامة في المجتمع الواحد أو بين المجتمعات، وما تم إحرازه من تقدم في مسار التنمية المستدامة التي أعلن عنها الأمم المتحدة ضمن الخطة الزمنية المحصورة بين (2015–2030). إلا أن التنمية المستدامة كظاهرة تبقى مسألة جدلية وتواجه بعض التحديات التي تختلف هي الأخرى من مجتمع لأخر بل من مدينة لأخرى ضمن المجتمع الواحد. ومن هذا المنطلق تتجلى ضرورة دراسة– التنمية المستدامة– من وجهة نظر تربوية. سيما وأن تقارير هيئة الأمم المتحدة تؤكد على ضرورة التنسيق بين مختلف مؤسسات القطاعي العام كما الخاص، لتحقيق التكامل المنشود بين مناهج تنمية وتطور المجتمع وأساليب تنظيمه.

مشكلة البحث:

التنمية المستدامة تلاقي اليوم اهتماماً عالمياً واسعاً من قبل الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان وحماية المجتمع، باعتبارها واحدة من أهم المرتكزات الاساسية لدفع عجلة التنمية بكافة أبعادها، خاصة ولأن الأوساط المجتمعية الحالية **"Contemporary societies"** تُعاني العديد من المجتمعات في الوقت الحاضر تحديات معقدة ومتعددة الأبعاد وتغطي الأبعاد الاقتصادية والمجتمعية والإدارية والثقافية، حيث تتداخل هذه المعوقات الأمر الذي يشكل عائقًا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار، والمتمثلة في تباين توزيع الدخل والفقر والبطالة وانعدام المساواة واستنزاف الموارد الطبيعية والاستهلاك المفرط لها، إلى جانب التلوث البيئي المتزايد، تشكل تحديات خطيرة تؤثر على استدامة الحياة على كوكب الأرض. يضاف إلى ذلك تغير المناخ الذي يترك انعكاسات واسعة النطاق على قطاعات حيوية مثل الزراعة، ونضوب

موارد المياه، بالإضافة إلى التبعات المقلقة التي تهدد مستقبل البشرية واستقرار النظام البيئي العالمي للخطر. ومن ثم تزايدت أهمية دراسة التنمية المستدامة والعوامل المؤثرة فيها وكيفية تحقيق أهدافها. والتنمية المستدامة هي ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنها تدل على عملية محددة لها أوصاف ثابتة ولكنها وهي عملية تتأثر بالعديد من العوامل، من بينها ما يتعلق بالزمان والمكان والظروف المجتمعية وكذلك العوامل السياسية والثقافية السائدة في كل منطقة أو بلد تلعب دورًا حاسمًا في تشير التنمية المستدامة إلى العملية الهادفة في تحقيق انسجام متكامل بين التنمية الاقتصادية، صون البيئة، وتعزيز الظروف الاجتماعية، مما يستلزم المزيد من التحليل والتعمق لفهم التغيرات المتسارعة لهذه الظروف لفهم تأثيراتها وتطوير حلول مناسبة تتماشى مع احتياجات وخصوصيات كل مجتمع.

وعندما تبقى أهداف التنمية المستدامة بدون تحقيق وبشكل مستمر فهو لا يؤثر سلباً على جودة الحياة المعاشة لا يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل يمتد تأثيره ليشمل البيئة أيضاً ويؤدي الى تلوث الهواء والمياه وانجراف الاتربة واستنزاف الواردات الطبيعية. وهذه مشكلة ذات أهمية كبيرة فهي تؤدي الى انعدام المساواة والتفكك الاجتماعي وشيوع الاضطراب والفوضى داخل المجتمعات الإنسانية، وإلحاق الضرر بحقوق الأجيال القادمة. ومن الجانب الاقتصادية أنها مكلفة سواء من حيث ما تؤدي إليه من ضياع للأموال والموارد الطبيعية أو استنزاف لها.

إن أهداف التنمية الاقتصادية لا تتحقق بصورة كاملة إلا إذا سايرتها تنمية في مجال الدعم الخدمي الاجتماعي ملبية حاجات أفراد المجتمع، وتوافر العناصر الكفوءة المدربة والتي تستوعب التقدم العلمي والتقني وتعمقه ضمن الاستقرار الاجتماعي والصحي والتعليمي لجميع أفراد المجتمع، وهنا يأتي دور الجامعة كمؤسسة علمية. تأسيسا على ما يمكن صياغة المشكلة البحثية الحالية في شكل التساؤلات التالية:

1. ما هي أهداف التنمية المستدامة التي اشارت الأمم المتحدة اليها ضمن خطة 2015-2030؟
2. هل للجامعة دور في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية- المستدامة في كوردستان؟
3. هل للعوامل الديمغرافية أثر على رؤية أعضاء الهيئة التدريسية حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث في اتجاهين:

- **الأول، نظري:** مثل هذه الدراسة محاولة جادة لاستكشاف وتسليط الضوء على أحد القضايا الرئيسية والهامة التي نالت اهتماماً واسعاً من جانب المختصين والمهتمين في مختلف المجالات العلمية،

مع الوقوف على مفهوم الاستدامة التنموية وتأثيرها الشامل على الحياة الإنسانية. تأتي هذه المبادرة لسد النقص القائم في مكتباتنا، من خلال تقديم أطر نظرية متعددة ومقاربات متعددة ضمن هذا الإطار، مع تقديم استعراض شامل مجموعة من الأبحاث التي بحثت موضوعات الاستدامة التنموية. ويمكن أن تشكل هذه الجهود مصدر إلهام وفائدة للمختصين في مجالات كالتربية، والعلوم النفس–اجتماعية، والإرشاد، وعلم الاجتماع، فضلاً عن دعم المجتمع بشكل عام، مع التركيز بشكل خاص للتخطيط المبدع والفعّال للأنشطة التعليمية والتربوية. **"Educational planning field"** بشكل خاص، وتنمي لديهم المعرفة بهذا المجال. وكذلك نشر الوعي في الجامعة بمعالم وجوانب وأهداف التنمية المستدامة.

- **الثاني، تطبيقي**: ويتمثل في امكانية الافادة من نتائج البحث كداتا ومؤشرات رقمية علمية، من أجل:

1. وضع خطط ملائمة من أجل تفعيل دور الجامعة كمؤسسة أكاديمية في تلبية أهداف التنمية المستدامة التي ينشدها كل المجتمعات المعاصرة، سيما في مجتمعنا النامي.
2. توجيه نظر صناع القرار وغيرهم من المسؤولين والمهتمين بأخذ نتائج البحث بعين الاعتبار والعمل من أجل تصميم برامج تساعد في زيادة دور الجامعة وتوجيه أنشطتها بهدف تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة التي رسمتها الأمم المتحدة لكل المجتمعات.
3. محاولة الكشف عن بعض أبعاد التنمية المستدامة ودور الجامعة في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة بسبعة عشر هدفاً، بغية الاهتمام بتحقيق هذه الأهداف في مجتمعنا المحلي.
4. العمل من أجل التعرف على رؤى النخبة في الجامعة والمتمثلة بأعضائها في الهيئة التدريسية كونهم الفئة الأكثر وعياً بما يدور في الجامعة وما تقوم به مؤسسات الجامعة من فعاليات وأنشطة من شأنها أن تسعى لتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة في المجتمع بشكل عام. وقد تكون مفيدة لصناع السياسات من أجل تعزيز بيئة أكثر اعتمادًا على الأدلة لأجنداتهم الدراسية –العلمية **"Research-oriented"** حول أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى:

1. مستوى التنمية المستدامة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة زاخو بصورة عامة.

2. دلالة الفروق الاحصائية في رؤى أعضاء الهيئة التدريسية حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية: (العمر، النوع الاجتماعي، الخبرة في التدريس، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، التخصص، اللقب العلمي).

حدود البحث:

1. المجال البشري: البحث الحالي يقتصر على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة زاخو.
2. المجال الزمني: تم إجراء البحث خلال الفترة من 15/ 5 / 2024 ولغاية 15/ 10 / 2024.
3. المجال المكاني: تم تطبيق البحث في الكليات جامعة زاخو إلى إقليم كوردستان – العراق.

تحديد المصطلحات:

1. التنمية (Development):

وتعرف التنمية بأنها: "عملية ديناميكية تتمثل في سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية المجتمعية، نتيجة تداخل في توجيه حجم وجودة الموارد المتاحة للمجتمع، بهدف رفع مستوى معيشة الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة دور وفاعلية أفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى أقصى حد (أبو النصر، 2007: 189). لفظة التنمية مشتقة من كلمة نما، النماء، نما يعني الزيادة بمعنى نما ينمو نمّواً، أي الشيء زاد وكثر، ونمى الشيء أي كثر، كما تعني الكلمة الزيادة، والكثرة، والارتفاع والاشباع، أما التنمية فتوجد بمعنى فعل إرادي، يعكس النمو الذي تتم زيادته تلقائياً بغض النظر عن أي جهد خارجي يساعد في عملية الزيادة والرفعة والربح والإشباع (عبد النور، 2010: 65).

كما عرفت التنمية بأنها رفع للمجتمع ولنظامه الاجتماعي نحو حياة أفضل (**Todaro, 2000: 16**).

وعرف (أشر ديلون) التنمية بأنها: " يمثل هذا المفهوم رؤية شاملة تهدف إلى احتضان جميع نواحي كافة أوجه الحياة، بما يشمل السياسة، الاقتصاد، والمجتمع، لتحقيق نمو متوازن يشمل كافة الأبعاد المادية والروحية. تمحور هذا النهج حول تعزيز قدرات الإنسان وتحسين نوعية الحياة، بدلاً من الاقتصار على التقدم التكنولوجي وزيادة الناتج الإجمالي فقط. إن التنمية بهذا المعنى تعكس رؤية متكاملة تسعى إلى تحقيق الانسجام بين التطور المادي والروحاني لتحقيق رفاه شامل ومستدام للمجتمعات. " (سلطان، 2012: 30).

2. الاستدامة (Sustainable):

تدل المعنى اللغوي للاستدامة على دوم: دامَ الشيء يدومُ ويَدامُ، دامَ يَدومُ– فَعِلَ يَفْعُلُ، وأَدامُهُ واستَدامَهُ: تأنَّى فيه، وقيل أيضا فيها: طلب دوامَهُ، وأدْومَهُ كذلك. واسْتَدَمْتُ الأمر اي تأَنَيْت فيه. واستدامة الأمر

الأَناةُ، واستدامتها: التأني فيها. واستدم ما لدى فلان أي انتظره وارْقُبْهُ، أيضا المداومَةُ على الأمر: المواظبة عليه واستمر (ابن منظور، 2019: 213).

ومصطلح الاستدامة يشير إلى القدرة على الحفاظ على الكيانات أو العمليات أو النتائج بمرور الوقت، وتنفيذ انشطة لا تؤدي إلى استنفاذ الموارد التي تعتمد عليها القدرة (**Klaren, 2018: 68**).

3. التنمية المستدامة (Sustainable Development):

التنمية المستدامة مصطلح متعدد الأبعاد يحمل في طياته العديد من التعريفات، ومن أبرزها ذلك الذي يركز على تحقيق العدالة في تلبية احتياجات الشعوب الحالية مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة. ويعني هذا تحقيق التوازن الدقيق بين تلبية احتياجات الجيل الحاضر من الموارد والخدمات، دون الإخلال بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها. كما تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق الانسجام بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وصيانة البيئة وحمايتها من جهة أخرى، لضمان استمرارية الحياة بشكل مستدام وآمن على هذا الكوكب (عبدالله ورابح، □□□□: □□□).

وعرّف (خليل رضوان) التنمية المستدامة بأنها: تشير هذه العبارة إلى أهمية تعزيز المفاهيم والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية المتعلقة باستخدام الموارد الطبيعية بشكل مسؤول ومستدام. يهدف هذا النهج إلى تلبية متطلبات الأفراد واحتياجاتهم الحالية مع الحفاظ على قدرة هذه الموارد على توفير الاحتياجات للأجيال المستقبلية. ويعكس هذا التوجه رؤية طويلة المدى تسعى لتحقيق توازن بين الاستخدام الفوري للموارد والتنمية المستدامة التي تضمن حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة (خليل، 2015: 205).

وعرفتها (مروى حسين) على انها: تُعد هذه العملية منهجاً مخططاً وموجهاً يهدف إلى تحقيق إدارة فعّالة ومستدامة للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة، من خلال تعزيز المعرفة والفهم العميقين بأهمية الاستخدام الرشيد لهذه الموارد. تسعى هذه العملية إلى تمكين الإنسان من الاستعداد للمستقبل بشكل واعٍ ومسؤول، مع تعزيز دوره الفعّال في تحمل المسؤولية تجاه إحداث التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية في مجتمعه، ليس فقط في الوقت الحاضر ولكن أيضاً لضمان استدامة هذه التنمية للأجيال القادمة (إسماعيل، 2016: 6).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (عضو هيئة التدريس) من اجاباته عن الفقرات المتضمنة في الاستبانة المستخدمة أداة في البحث.

ويعرفها الباحث نظرياً بأنها: هي عملية ديناميكية تهدف إلى تحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بحيث تلبي احتياجات الأفراد في الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. ونستلزم هذه العملية إدارة رشيدة للموارد الطبيعية والبشرية، وتعزيز العدالة بين الأجيال إضافة إلى تبني استراتيجيات تنموية قائمة على الاستدامة البيئية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

خلفية نظرية:

يُفرق البعض بين مفهومي النمو والتنمية بناءً على طبيعة حدوثهما وتأثيرهما على المجتمع. فالنمو يُعتبر عملية تلقائية تحدث كنتيجة لحركة الحياة اليومية وتفاعل الظروف المعيشية في المجتمع"**Living Conditions**"، دون الحاجة إلى تخطيط أو تدخل مباشر. أما التنمية، فهي عملية واعية تتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنظيماً محكماً، حيث تتدخل الدولة من خلال سياسات تنموية مدروسة، سواء على المستوى القطاعي الجزئي أو على المستوى الوطني الشامل، بهدف تحقيق أهداف محددة وتحسين جودة الحياة بشكل مستدام. إذ يرى البعض من علماء الاجتماع أن التنمية هي تغير او تبدل اجتماعي، فهي عملية مقصودة، تتم من خلال سياسات محددة تشرف عليها هيئات قومية رسمية مع هيئات محلية، وتهدف إلى ايجاد نظم او قوى اجتماعية جديدة توجهها وتنشطها وتهيء الظروف لذلك من أجل تحقيق هذا التغير (غيث، 2015: 19).

وتعد التنمية عملية مهمة في حياة كل المجتمعات والدول على اختلاف مستوياتها، فهي وسيلة وغاية في حد ذاتها، ومن خلالها يمكن أن يحدث التغيير المخطط والعقلاني والهادف، ويتحقق التقدم الذي يصبو إليه المجتمعات والأنظمة على اختلاف توجهاتها وفلسفاتها ومذاهبها (بن عيسى، 2018: 54). شهد مفهوم التنمية تطوراً كبيراً منذ ظهوره في الخمسينيات من القرن العشرين، حيث انتقل من كونه مجرد عملية اقتصادية تهدف إلى زيادة الدخل القومي والإنتاج، إلى مفهوم أشمل يركز على تحسين جودة الحياة بجميع أبعادها. وأصبح يشمل قضايا اجتماعية، وثقافية، وبيئية، بجانب الأهداف الاقتصادية. ومع تطور الفكر التنموي، تم إدماج مفاهيم مثل العدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، وتمكين المجتمعات، مما يعكس تغيراً في الأولويات التنموية لتلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بحقوق الأجيال المستقبلية. بدءاً بالتنمية الاقتصادية التي اولت اهتماما أساساً على النمو–التطور الاقتصادي، إلى تنمية مستقلة تم التركيز فيها على استقلال القرار الاقتصادي الوطني والتمركز على الذات، ثم إلى تنمية شاملة تقوم على التركيز على النمو الاقتصادي وتقليص معدلات الفقر، وإلى تنمية مستدامة تأخذ بالاعتبار البعد الزمني والبعد الإنساني للتنمية توخياً لبلوغ تنمية حقيقية تحقق العدل والانصاف في توزيع ثمار التنمية زمنياً ومكانياً (الجزار،2017: 98). وهكذا، تُعتبر التنمية عملية تطورية تهدف إلى مواجهة المشكلات بفعالية والتكيف مع التحديات المستجدة في ظل تغير الظروف بشكل مستمر. فهي تتسم بالمرونة والابتكار، مما يتيح للمجتمعات تحسين قدراتها على التوافق مع التحولات الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية. وتُعد التنمية أداة لتحقيق التوازن بين التغيير والتقدم، من خلال معالجة القضايا الراهنة واستشراف المستقبل بأسلوب مستدام يعزز رفاه الأفراد والمجتمعات، والسعي الموجه والابداعي لتحقيق أهداف جديدة، فهي تتضمن تغيرات واسعة في الهياكل الاجتماعية وبدء هياكل جديدة،

وتحسين القدرات البشرية، وتطوير المؤسسات، فضلاً عن تحقيق النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي (**Mensah & Casadevall, 2019: 4**).

ويعتقد اخرون أن فكرة التنمية– المستدامة ليس مولود جديد بل فكرة تمتد جذورها الى آلاف السنين، إذ ترتبط الاستدامة بعلاقة فطرية مع الإنسان، فهي طبع استمده من خلال قدرته على العيش مع الطبيعة وما تحتويه من موارد بصورة مستدامة (عبد الحساني، 2018: 84). وتشير الأدبيات إلى أن الجذور المبكرة لمفهوم الاستدامة تعود إلى خبراء الغابات في القرني السابع والثامن عشر، الذين أدخلوا مفهوم الغلة المستدامة استجابة لتضاؤل موارد الغابات في أوربا، وايضاً الاقتصاديون السياسيون الأوائل مثل سميث وميل وريكاردو ومالتوس، والذين شككوا في حدود كل من النمو الاقتصادي والديموغرافي، واعترفوا بالمفاضلات المتأصلة بين توليد الثروة والعدالة الاجتماعية. لذا نادى عدد من علماء الطبيعة وعلماء البيئة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، برزت دعوات ملحة بضرورة الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استهلاكها بشكل مستدام. جاءت هذه الدعوات استجابة لتزايد التحديات الناتجة عن الثورة الصناعية والنمو السكاني المتسارع، حيث أدرك الباحثون وصناع القرار أهمية تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة. وقد أصبح مفهوم الاستهلاك المستدام محوراً أساسياً في الجهود المبذولة لضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية، مع التركيز على تقليل الهدر والتلوث وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (**Purvis, et al, 2019: 68**). وسبق ذلك تأكيد الديمغرافي والاقتصادي السياسي توماس روبرت مالتوس في عام (1798) على تأثير تطور الحضارة على الموارد الطبيعية والبيئة، وأشار إلى أن إنتاج الغذاء لا يمكنه مواكبة النمو السكاني مما يترتب عليه الوصول الى الجوع أو مستوى الكفاف، ولكن ذلك لم يحدث بفضل التطورات التقنية وتطور المعدات الزراعية الجديدة والتقدم المستمر في العلوم الزراعية (**Paul, 2008: 576**).

ومع مرور الوقت، شهد مفهوم التنمية المستدامة تطورًا كبيرًا نحو رؤية أكثر شمولية وفعالية. لم يعد التركيز مقتصرًا على تحقيق العدالة في تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، بل أصبح يتجه نحو نهج شمولي يربط بشكل متكامل بين التنمية الاقتصادية، الإدماج المجتمعي، والاستدامة البيئية. وأصبح من الواضح أن التحدي العالمي لتحقيق الاستدامة يكمن في التعامل مع الترابط المعقد بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. هذا الترابط يتطلب سياسات وإجراءات متوازنة تأخذ في الحسبان التأثيرات المتبادلة بين هذه الأبعاد، لضمان تحقيق تنمية مستدامة وشاملة تعزز رفاهية الأفراد وتحمي الموارد الطبيعية للأجيال القادمة (عبد الغني، □□□□: □□□). كما أن الاستدامة كمفهوم لا يتحدد على البعد البيئي وحده، بل يتعدى ذلك ليجعل التنمية عملية مستمرة من **المنظور الاقتصاديEconomic : الاجتماعيSocial : البيئي : Environmental**... فمن شأن التوزيع العادل والمنصف للموارد العامة والخاصة أن يعزز فرص النمو

الاقتصادي ضمن مفهوم التنمية البشرية المستدامة، التنمية البشرية المستدامة تُركز على تعزيز القدرات الإنسانية باعتبارها الركيزة الأساسية لزيادة النمو والإنتاجية، مع الالتزام بتحقيق سياسات تنموية متكاملة تهدف إلى تحسين جودة الحياة. وتتحقق هذه الرؤية من خلال الاستثمار الفعّال في التعليم، الصحة، وتطوير المهارات الفردية، بما يُمكّن الأفراد من الإسهام بفعالية في الاقتصاد والمجتمع.

كما تسعى التنمية البشرية المستدامة إلى تحقيق **العدالة التوزيعية**، من خلال توزيع أكثر إنصافًا للدخل والثروات، وخلق فرص عمل مستدامة تلبي احتياجات الأفراد وتعزز الاستقرار الاقتصادي. تعتمد هذه الجهود على سياسات إنفاق اجتماعي مناسبة تُشرف عليها الدولة، بما يشمل تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية، وتوفير شبكات أمان اجتماعي تحمي الفئات الأكثر ضعفًا.

علاوة على ذلك، تُركز التنمية البشرية المستدامة على **تمكين الأفراد وتقوية قدراتهم**، من خلال توفير بيئة داعمة تعزز استقلاليتهم وتفتح أمامهم فرص المشاركة الفعّالة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، مما يضمن تحقيق تنمية شاملة ومستدامة على المدى الطويل. (رباح، 2010: 80).

عرّف تقرير "برونتلاند"، الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987، التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة."

يركز هذا التعريف على أهمية تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الأفراد في الوقت الراهن والحفاظ على الموارد والبيئة لضمان استدامة الحياة للأجيال المستقبلية. ويعكس هذا التعريف رؤية شاملة تأخذ بعين الاعتبار العلاقة المتبادلة بين الأبعاد البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية، مما يعزز مفهوم العدالة بين الأجيال كأساس لتحقيق تنمية طويلة الأمد ومستدامة **(Choudhuri, 2019: 1211)**.

في تقريره الصادر عام 1981 بعنوان "الاستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة"، قدم الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية مفهومًا للتنمية المستدامة يتمحور حول السعي المستمر لتحسين جودة الحياة الإنسانية مع مراعاة المخاطر البيئية الناتجة عن الاستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية.

وأشار التقرير إلى أن عمليات التنمية، رغم فوائدها المتعددة، قد أسفرت أحيانًا عن آثار سلبية، مثل تفاقم التغيرات المناخية غير الملائمة، وظهور الكوارث الطبيعية، والحروب، والنزاعات السياسية الناجمة عن التنافس على الموارد، فضلاً عن زيادة المخاطر البيئية الناتجة عن الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية.

لذلك، ظهرت الحاجة الملحّة إلى تبني تغييرات جوهرية في أنشطة وعمليات التنمية. وتركز هذه التغييرات على تحقيق عقلانية أكبر في استخدام الموارد الطبيعية، وإدارتها بشكل فعّال ومستدام، بهدف تقليل الآثار البيئية السلبية، وضمان عدم تعريض الأجيال المستقبلية للمخاطر الناجمة عن ممارسات التنمية غير المستدامة **(Klarin, 2018: 68)**.

وعليه، يمكن القول إن التنمية المستدامة تمثل مفهومًا عالميًا يدمج الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ضمن رؤية متكاملة تهدف إلى تحسين جودة الحياة لجميع أفراد المجتمع. وقد اعتمدت هيئة الأمم المتحدة هذا المفهوم كإطار لرسم خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على مستوى العالم، حيث يتمثل هدفها الأساسي في تحسين الظروف المعيشية، وتطوير وسائل الإنتاج، وإدارتها بأساليب تضمن عدم استنزاف الموارد الطبيعية أو حرمان الأجيال القادمة من الاستفادة منها.

أما العلاقة بين التنمية المستدامة والتغيرات المناخية، فهي علاقة معقدة ومتبادلة التأثير. فكلاهما يؤثر على الآخر ضمن دائرة تفاعلية مستمرة، حيث يعتمد النمو الاقتصادي بشكل مباشر على الموارد البيئية وطرق استغلالها. وفي الوقت ذاته، تسعى التنمية المستدامة إلى الحفاظ على هذه الموارد، وضمان استدامتها، بهدف تحقيق التوازن بين احتياجات الحاضر وحقوق الأجيال القادمة. لذا، فإن إدارة التغيرات المناخية بفعالية تُعد جزءًا لا يتجزأ من تحقيق التنمية المستدامة، وبالمقابل فإن الرفاهية التي يتمتع بها الإنسان ترتبط ارتباطاً قويا بتغير مناخ الأرض، فضلاً عن أن المجال الاقتصادي يعد من أكثر المجالات حساسية للتغيرات المناخية (بشير، 2016: 79).

مصطلح **التنمية المستدامة** تم اعتماده رسميًا من قبل المجتمع الدولي خلال **قمة الأرض في البرازيل عام 1992** .يُعرف هذا المفهوم بأنه" : **التنمية التي تلبي لمتطلبات الأجيال الحالية دون أن تؤدي إلى استنزاف أو إهدار حقوق الأجيال الناشئة، لضمان تمتعهم بمستوى معيشي لا يقل عن المستوى الذي نعيشه اليوم"**.

يُعد هذا التعريف أساسًا بهدف تحقيق انسجام بين تلبية متطلبات الحاضر من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية مع صون الموارد البيئية لضمان ديمومتها وتوفيرها للأجيال الناشئة، مما يضمن استمرارية الحياة وتحقيق العدالة بين الأجيال. وأما مكونات التنمية المستدامة فقد حددها المجتمع الدولي على ثلاثة مستويات محورية تتجسد في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم التنمية الاجتماعية، وحماية على البيئة وصيانة مصادر الثروات الطبيعية. هذه المكونات تؤكد أهمية تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة تضمن تحسين جوة الحياة المعاشة من خلال دفع عجلة الاقتصاد، وتطوير المجتمع بما يعزز العدالة الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة. وفي الوقت ذاته، فإن الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية تعد جزءًا أساسيًا لضمان استدامة هذه التنمية وعدم استنزاف الموارد التي تشكل أساساً لحياة الأجيال الحالية والمستقبلية ولكي تكون استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة فعالة، فإنها تستدعي رؤية شاملة تأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أفكار أساسية. أولاً، مفهوم التنمية الذي يشير إلى التقدم النوعي والتحسين المستمر في الأبعاد الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية، بهدف تحقيق رفاه شامل للمجتمع. ثانيًا، أهمية تأمين متطلبات العيش الأساسية، مثل الغذاء، التعليم، والصحة، مع تحقيق توزيع عادل للموارد

بحيث يتمكن الجميع من العيش بكرامة وتحقيق طموحاتهم في حياة أفضل. وأخيرًا، العدالة بين الأجيال التي تؤكد ضرورة الحفاظ على حقوق الأجيال الناشئة في التمتع ببيئة امنة متوازنة وموارد مستدامة، مما يجعلنا ملتزمين أخلاقيًا بضمان استمرارية الموارد وتوازنها للأجيال المقبلة.

وبذلك، تكون الاستدامة عملية متكاملة تتطلب تخطيطًا دقيقًا وإدارة واعية لضمان التوفيق بين احتياجات اليوم ومتطلبات الغد، مما يعزز استدامة الحياة البشرية والبيئية على كوكب الأرض.

1. التنمية: هي مفهوم نوعي يرتبط مع التحسين والتقدم في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
2. الاحتياجات: أي تقديم أفكار في توزيع الموارد ومواجهة الاحتياجات الأساسية الإنسانية المتزايدة لإرضاء طموحات الأفراد بحياة أفضل.
3. الأجيال القادمة: مفهوم العدالة للأجيال العالمية، وأن علينا واجب أخلاقي للعناية بكوكبنا، وليكون في نظام جيد مقبول للأجيال القادمة (الحسيني، 2023: 2).

التنمية المستدامة تُعد عملية– تربوية –هادفة تسعى إلى انماء الوعي لدى أفراد المجتمع، عبر تعزيز إدراكهم للمخاطر المرتبطة بالمشكلات البيئية العالمية المحيطة بهم. تهدف هذه العملية إلى جذب انتباه الأفراد نحو البيئة وعلاقتها الوثيقة ضمن أنشطتهم اليومية، مع توفير المعارف اللازمة لهم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم الإيجابية. وتركز الاستدامة على تعزيز فهم عميق للعلاقة التبادلية بين الإنسان، المجتمع، والبيئة الطبيعية، مما يُمكّن الأفراد من تقدير أهمية هذه العلاقة والحفاظ عليها. عن طريق هذه الجهود التربوية، يصبح الأفراد أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة في سبيل اقتراح حلول مستدامة لمواجهة التحديات البيئية والعمل على تحقيق انسجام بين متطلبات الإنسان وأهمية المحافظة على البيئة لضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة. (الدفراوي، 2019: 143).

ذلك من خلال تطوير المعارف والقدرات، وتنمية المواقف والكفاءات التي تؤهلهم للانخراط في تحقيق المواطنة العالمية، وتبني القيم الضرورية لمواجهة التحديات القائمة –المستقبلية فيا بعد.

يسهم التعليم لتمكين الأفراد من اكتساب المهارات الضرورية لمواجهة التحديات المتزايدة في ظل الظروف المحلية والعالمية، مثل تعزيز التفكير النقدي والعلمي–المنهجي، وتنمية النزعة الإبداعية، والعمل الجماعي التعاوني، وحل المشكلات بأساليب تحليلية. إضافة إلى ذلك، يساعد التعليم الأفراد على اعطاء القرارات الملائمة في مواجهة حالات عدم اليقين، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر مرونة ووعيًا بالتحديات المعاصرة. ويُعد فهم العلاقة بين التحديات العالمية والمسؤوليات الناشئة عن هذا الوعي عنصرًا أساسيًا في التعليم الموجه نحو التنمية المستدامة. فهو يدفع المتعلمين إلى استيعاب تأثير أعمالهم وقراراتهم على البيئة والمجتمع، بما يعزز من قدرتهم على بناء مستقبل مستدام يتسم بالعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2014: 2). لتحقيق التنمية المستدامة، يُعد من المهم أن تشارك مناهج التعليم العام

في تمكين الأفراد من مواجهة التحديات البيئية والتغلب على المعوقات المرتبطة بها. ويكمن ذلك في تصميم مناهج تعليمية تتيح للأفراد فرصًا لفهم المشكلات البيئية ليس فقط على المستوى الوطني، بل على الصعيد الإقليمي والعالمي، مما يعزز من وعيهم بالقضايا البيئية وتأثيراتها المتداخلة.

وينبغي أن تركز هذه المناهج توضيح الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة التي تنجم عن المشكلات البيئية، الأمر الذي ساعد على تنمية وعي شامل لدى الطلاب حول الترابط المتين بين البيئة والتنمية. من خلال هذا النهج، يمكن للأفراد إدراك أهمية دورهم في حماية الموارد الطبيعية، والمشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لتلك التحديات.

علاوة على ذلك، ينبغي أن تراعي المناهج التعليمية نهجًا شاملًا في تصميمها، بحيث تدمج مبادئ التفكير النقدي والتحليلي مع الحرص على ترسيخ قيم إيجابية مثل التعاون والاحساس بالمسؤولية الفرد–الاجتماعية. هذا من شأنه تمكين الأجيال الصاعدة من أن يصبحوا فاعلين في إحداث التغيير، للإسهام في غايات التنمية المستدامة وتطوير مجتمع أكثر وعياً بمفاهيم الاستدامة. (الطنطاوي، 2021: 5). وعليه، يمكن تُعرف التنمية المستدامة ب عملية تطوير شاملة تستهدف تحقيق الانسجام بين النمو الاقتصادي، حماية البيئة، والعدالة الاجتماعية. بحيث يتم تحقيق التوازن بين رفاهية الأجيال الحالية وتعظيم رفاهية الأجيال الناشئة.

يرتكز هذا المفهوم في إطار مبدأ الإنصاف بين الأجيال، الذي يحرص على الاستخدام المسؤول والامثل للموارد الطبيعية وتحقيق التقدم الاقتصادي اليوم لا يتم على حساب الالتزام بضمان مستقبل مستدام وحياة كريمة للأجيال المقبلة. وفي الوقت ذاته، تسعى التنمية المستدامة إلى تعظيم الرفاهية الشاملة للمجتمعات من خلال ضمان استدامة البيئة، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام الذي يخدم الجميع. هذا النهج المتوازن يتطلب تبني سياسات وإجراءات تراعي الترابط الوثيق بين هذه الأبعاد الثلاثة، مما يضمن استمرارية التنمية وتحقيق الاستقرار والازدهار على المدى الطويل. (**Sun et al., 2022: 2**). ويشير عدد من المختصين إلى أن المشكل الرئيس التي تعيق تلبية أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية تتحدد بمشكلة التكامل في الاستدامة والتنمية، وأن هناك تفاوت في نسب توافر البيانات حول بعض المؤشرات ومحدودية جمع البيانات وحداثة المؤشرات، وكذلك ضعف الترابط بين المجال الأكاديمي والعلوم والصناعة، فضلاً عن أن التعليم الرسمي في حالته الراهنة لا يساعد على التحول نحو الابتكار، وكذلك وجود فجوة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مما تتطلب توجه نحو نهج التكامل في السياسات والاستدامة البيئية، وحقوق الانسان العالمية، مع الاهتمام ب العدالة والمساواة والشمول الاجتماعي لتحقيق التنمية المتكاملة (غانم، 2021: 26).

دراسات سابقة:

باعتبار التعليم هو المفتاح الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، فقد تناولت العديد من البحوث والدراسات العلاقة المتينة بين الأطر التربوية والتنمية المستدامة. أكدت هذه الدراسات على أهمية التربية والتعليم كوسيلة فعالة لإعداد تمكين الأفراد ليكونوا قوى دافعة للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم، وذلك عن طريق تعزيز الوعي والمعرفة بالمسائل البيئية والمجتمعية والاقتصادية.

تلعب المناهج الدراسية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالعلوم، دورًا جوهريا في تلبية أهداف التنمية المستدامة. فهي توفر للمتعلمين الفرصة لفهم العلاقة القائمة بين الإنسان وبيئته، وسبل مواجهة الازمات البيئية مثل التغير المناخي والتلوث ونشح الموارد الطبيعية. كما تساهم هذه المناهج في بناء قدرات التفكير النقدي والتحليلي، مما يساعد الطلاب على ابتكار حلول مستدامة لهذه التحديات.

إضافة إلى ذلك، تعد **التربية البيئية** استراتيجية هامة لتحقيق التنمية المستدامة. فهي تركز على تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب وتنمية شعورهم بالمسؤولية تجاه البيئة. من خلال هذه التربية، يتمكن الأفراد من إدراك أهمية الاستدامة في حياتهم اليومية ودورها في تحقيق الانسجام بين احتياجات اليوم ومتطلبات الغد.

وهكذا، يصبح التعليم بجميع أبعاده وسيلة أساسية لتمكين الأجيال القادمة من المساهمة بفعالية في تصميم مستقبل مستدام قائم على تحقيق التوازن بين رفاه الإنسان واستدامة الموارد الطبيعية. (عيساوي، 2020: 294). ولقد لقي موضوع التنمية المستدامة باهتمام العديد من الباحثين في مختلف التخصصات، فقد جاءت دراسة (**Choudhuri, 2019**) لتشكل مراجعة منهجية لمبادرات التنمية المستدامة في الهند. إذ تمت مراجعة أربعين دراسة متعلقًا بالتنمية المستدامة في الهند (2014-2019)، ووجدت هذه الدراسة أنه لا يوجد سوى قلة من الأدبيات المتعلقة بمبادرات التنمية المستدامة في الهند، كما أن العديد من غايات التنمية المستدامة لم يتم استكشافها من قبل الباحثين .وانتهت الدراسة بتسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة، مثل تحقيق المساواة بين الجنسين، ومكافحة عدم المساواة، وتعزيز العدالة، وتشجيع الاستهلاك والإنتاج المسؤول، بوصفها من أبرز المجالات الواعدة للبحوث المستقبلية ضمن مبادرات التنمية المستدامة في الهند.

وسعت دراسة (**Bautista-pulg et al., 2021**) إلى رسم خريطة للبحوث العالمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والمتطلبات الإنمائية للألفية من عام 2000 إلى عام 2017، وذلك من خلال تحليل البحوث المنشورة حول أهداف التنمية المستدامة والتوسع العلمي القائم على الاستشهادات المباشرة في قاعدة بيانات صفحة العلوم **CWTS Web of Science**. فتم تحليل إجمالي 25299 منشورًا، منها 21653 (85.59٪) من تأليف مؤسسات ومراكز التعليم العالي أو مراكز البحوث الأكاديمية. وكشفت النتائج عن زيادة المساهمة لهذه المؤسسات في البحث (660 مؤسسة في الفترة 2000-2005 إلى 1744 مؤسسة مشاركة في الفترة 2012-2017). وفيما يتعلق بالموضوعات البحثية المحددة، تمثل الصحة، خصوصًا في

البلدان الأقل نموًا، جانبًا حيويًا، والمرأة، والقضايا المجتمعية والاقتصادية كانت هي الأكثر بروزًا. وعلاوة على ذلك، فقد لوحظ وجود ترابط مهم في مخرجات البحث لبعض التنمية المستدامة وأهدافها، مثالًا على ذلك، الهدف (11) "المدن والمجتمعات المستدامة" والهدف (3) "الصحة الجيدة والرفاهية").

وفي الدراسة التي قام فيها (**Kleespies & Dierkes, 2022**) بفحص تقييم الطلاب لمدى أهمية كل من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وارتباطها بشكل مباشر بالقطاع البيئي في 41 دولة، وبناءً على نتائج التحليل تم ترتيب أهداف التنمية المستدامة إلى ثلاثة عوامل ذات مستوى عالي تعكس الاسس الثلاث للاستدامة (والاقتصادية والاجتماعية والبيئية). وتعد هذه الركائز الثلاث ذات أهمية متفاوتة في البلدان المختلفة. كما وجد أن هناك ارتباط بين هذه العوامل ذات المستوى العالي ومؤشرات خاصة بكل بلد، مثل مؤشر التنمية البشرية .وكشفت الارتباطات بين المؤشرات والعوامل ذات المستوى الأعلى أنه في البلدان ذات المؤشرات الأعلى، يتم تصنيف أهداف التنمية المستدامة على أنها أقل أهمية مقارنة بالبلدان ذات المؤشرات المنخفضة .وبذلك وفرت هذه النتائج لأصحاب المصلحة إرشادات مهمة حول كيفية تعزيز أهداف التنمية المستدامة في بلدانهم.

واستعرضت دراسة (**Ozili, 2022**) الأبحاث القائمة حول الاستدامة وتحقيق الاستدامة التنموية على المستوى العالمي. وبدأت بتعريف مفهومي الاستدامة والتنمية المستدامة وبعد ذلك، سلطت الضوء على أبعاد التنمية المستدامة والاستدامة استنادًا إلى الأدبيات .كما أوضحت الدراسة العلاقة بين الاستدامة والتنمية المستدامة. واستخدمت منهجية مراجعة الأدبيات. وتوصلت إلى أن كل منطقة من مناطق العالم أحرزت بعض التقدم نحو تحقيق مستويات مرتفعة من التنمية المستدامة؛ ومع ذلك، تواجه كل منطقة أيضًا تحديات فريدة تؤثر على العمل على تحقيق أهداف الاستدامة، مع مواجهة تحديات تمتد إلى الأبعاد الاجتماعية والسياسية وبنيوية ومؤسسية واقتصادية. وعلى الرغم من أن مفهوم التنمية المستدامة معترف به في مجال واسع في الأوساط الأكاديمية، فإن تطبيقه العملي في دوائر السياسة كان محل نزاع. وتُظهر الدراسات التجريبية القائمة أن دمج الاهتمامات المتعلقة بالاستدامة أو التنمية المستدامة في إدارة الأعمال أو البيئة يؤدي إلى بعض الفوائد الإيجابية.

وقدمت دراسة (**Trane, et al., 2023**) مراجعة منهجية للأدبيات حول أكثر الأساليب الحديثة استخدامًا وتطويرًا من قبل البحث الأكاديمي لدعم المضي قدماً نحو تحقيق التنمية المستدامة في دول الاتحاد الأوروبي، حيث تم استعراض النتائج من خلال التحليل الوصفي والقياسي والمحتوى. إذ سلط التحليل الوصفي الضوء على الاهتمام المتزايد من قبل العلماء بتفعيل أجندة 2030، مع اهتمام متزايد على المستوى الحضري. وتم استخدام أداة لتحيل المحتوى لمسح أهداف التنمية المستدامة الأكثر بحثًا في الدراسات المنشورة. ووجد أن

العلماء يكرسون اهتمامًا رئيسيًا للمخاوف البيئية (خاصة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة 13 و 7 و 6 و 12 و 15)، في حين أن القضايا الاجتماعية (على سبيل المثال، أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 10) لا تزال تستحق المزيد من البحث. وكشف التحليل البايومتري عن ضعف الروابط داخل المجموعات البحثية، مما يسلط الضوء بضرورة المزيد من الابحاث متعددة الاختصاصات. إن مجالات البحث الأكثر تكرارًا حول أهداف التنمية المستدامة في الاتحاد الأوروبي تمثل الحُكم الرشيد وإدارة الاقتصاد الدائري وخدمات النظم الإيكولوجية والتوطين المدني وصنع القرار.

منهج البحث واجراءاته:

يتم تحديد المنهج في أي بحث بحسب طبيعة الموضوع وأهدافه، وقد عرفه العلماء على انه: فن من التنظيم المناسب لسلسلة من الآراء والأفكار، بغية بيان حقيقة غير معروفة لدينا من جهة، والبرهنة على حقيقة غير معروفة للآخرين من جهة ثانية. لذا اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج –الوصفي– المقارن وذلك لمناسبته مع طبيعة الموضوع، ويعد من أكثر المناهج انتشارا في البحوث الإنسانية، لأنه يُعنى بالأبحاث التي تُركز على تجميع وتحليل وتنظيم وترتيب المعلومات والبيانات والحقائق والمعطيات المتعلقة بسلوك (عينة) محددة من الأفراد أو وضعياتهم أو آرائهم واتجاهاتهم المراد دراستها. كما أن الأسلوب الوصفي يعد أحد أشكال التحليل الدقيق والشرح العلمي المنظم لوصف الظاهرة ما أو اية مشكلة مرتبطة بموضوع البحث، وتقديمها بصورة كمية من خلال الحصول على بيانات متقنة حول الظاهرة أو المشكلة، وتنظيمها وتحليلها بشكل علمي شامل

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التابعة إلى جامعة زاخو، والذين يبلغ عددهم 643 فرداً من الكادر التدريسي، موزعين إلى 435 من الذكور و208 من الإناث منقسمون على سبع كليات، كما يبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1): أفراد المجتمع بحسب –الكلية –(الجنس –الاجتماعي)

ت	الكلية	النوع الاجتماعي		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الطب	34	8	42
2	الهندسة	32	5	37
3	التربية	49	13	62
4	التربية الأساسية	45	37	82
5	الإدارة والاقتصاد	63	24	87

6	العلوم الإنسانية	86	35	121
7	العلوم	126	86	212
	المجموع	435	208	643

عينة البحث:

تكونت العينة من (161) تدريسياً وتدريسية تم اعتمادهم بصورة طبقية– عشوائية – من بين أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التابعة لجامعة زاخو، ويشكلون نسبة (25%) من مجتمع البحث، وتراوحت أعمارهم ما بين (29 – 67) سنة بمتوسط حسابي قدرهُ (41.304) سنة اضافة وبانحراف وتباين معياري بلغ (7.263). والجدول البياني (2) يبين سمات العينة.

الجدول (2): الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة البحث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي: ذكر	113	**%70**
أنثى	48	%30
العمر: 29 – 38 سنة	65	%40.4
39 - 48 سنة	70	%43.5
49 - 58 سنة	22	%13.7
59 - 68 سنة	4	**%2.5**
المؤهل الدراسي: ماجستير	73	**%45.3**
دكتوراه	88	%**54.7**
التخصص: علمي	74	**%46.0**
إنساني	87	%**54.0**
اللقب العلمي: مدرس مساعد	59	**%36.6**
مدرس	50	%31.1
أستاذ مساعد	41	%25.5
أستاذ	11	%6.8
عدد سنوات الخدمة:		
1 – 10 سنوات	72	%44.7
11 – 20 سنة	68	%42.2
21 – 30 سنة	19	%11.8
31 – 40 سنة	2	%1.2

أداة البحث:

من أجل جمع البيانات وفهم رؤى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات حول إسهام الجامعة في تحقيق غايات التنمية المستدامة، إعداد الباحث استبانة وفق الخطوات العلمية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة الصلة والمرتبطة بهذا الموضوع، وتحديد مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها بحسب ما ورد في الأدبيات. يأتي دواعي استخدام الأداة المذكورة إلى أن بفحص تقييم أعضاء الهيئة التدريس لمدى أهمية كل من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وارتباطها بشكل مباشر بالقطاع البيئي في (41) دولة، وبناءً على نتائج التحليل تم ترتيب أهداف التنمية المستدامة إلى ثلاثة عوامل ذات مستوى عالي تعكس الاسس الثلاث للاستدامة (والاقتصادية والاجتماعية والبيئية) .وتعد هذه الركائز الثلاث ذات أهمية متفاوتة في البلدان المختلفة. كما وجد أن هناك ارتباط بين هذه العوامل ذات المستوى العالي ومؤشرات خاصة بكل بلد، مثل مؤشر التنمية البشرية .وكشفت الارتباطات بين المؤشرات والعوامل ذات المستوى الأعلى أنه في البلدان ذات المؤشرات الأعلى، يتم تصنيف أهداف التنمية المستدامة على أنها أقل أهمية مقارنة بالبلدان ذات المؤشرات المنخفضة .وبذلك وفرت هذه النتائج لأصحاب المصلحة إرشادات مهمة حول كيفية تعزيز أهداف التنمية المستدامة في بلدانهم. وفي الخطوة التالية تم إعداد صورة أولية من الاستبانة والتي تألفت من جزأين وعلى النحو الآتي:

- الجزء الأول: تم تخصيصه لجمع المعلومات عن الخصائص الديمغرافية المرتبطة بعينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية، والمتمثلة بما يخص العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، ومجال التخصص، والمستوى العلمي، والمؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة في التدريس.
- الجزء الثاني: وتضمن (51) فقرة لتحديد دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحسب رؤى المدرسين والمدرسات في كليات جامعة زاخو، فوضع الباحث (3) فقرات لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها (17) هدفاً.

وللإجابة عن الفقرات المتضمنة في الاستبانة تم وضع بدائل ثلاث للإجابة عن كل فقرة هي: (موافق– محايد – غير موافق).

صدق الاستبانة:

ولأجل التحقق من دلالات صدق الاستبانة التي تم اعتمادها لأغراض هذا البحث، فقد عرضت على عدد من المحكمين من المختصين في مجالي التربية والعلوم النفسانية للبت على مدى صلاحيتها في القياس ومعرفة مدى مناسبتها لأفراد العينة، واعتمدنا نسبة الاتفاق بين الخبراء اذ حصلت على نسبة (80%) مما يدل على صلاحية الفقرات المشتملة في الأداة المعدة للقياس.

ثبات الاستبانة:

ولما كانت الأداة العلمية تتميز بالثبات والاتساق في نتائجها، لذا طبق الباحث الاستبانة على عينة الثبات المكونة من (20) تدريسياً وتدريسية اختيروا من أعضاء الهيئات التدريسية، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، تم اعتمادهم عشوائياً وبواقع (10) تدريسيين وتدريسيات من كلية العلوم الانسانية و(10) تدريسيين وتدريسيات من كلية العلوم، وتمت معالجة (البيانات) التي حصل عليها الباحث من إجاباتهم عن الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، بينت النتائج أن معامل الثبات للأداة يساوي (0.84) وهو مؤشر دال على تمتع الأداة بمستوى عالٍ من الثبات.

تطبيق الأداة:

بعد التحقق من مؤشرات الصدق وثبات الاستبانة، طبق الباحث الاستبانة على أفراد العينة من خلال زيارة الكليات واعطاء الاستبانة على التدريسيين في الأقسام بعد تحديد العدد المطلوب في كل كلية واستغرق التطبيق مدة (24) يوماً. ومن ثم تم جمع الاستبانة من التدريسيين وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**).

الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة بيانات البحث باستخدام الوسائل الإحصائية:

1. 1.التكرارات والنسب المئوية (%) لتحديد خصائص العينة.
2. ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات الخاصة بالأداة.
3. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان دور الجامعة في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدمها الباحث لمعرفة مستوى كل مجال من مجالات المقياس.
5. اختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان عن دلالة الفروق في وجهات نظر العينة تبعاً للجنس الاجتماعي والحالة الاجتماعية والمؤهل الدراسي والتخصص.
6. تحليل التباين الأحادي لبيان عن دلالة الفروق في وجهات نظر العينة تبعاً للعمر واللقب العلمي وسنوات الخبرة في التدريس.

نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج بحسب الأهداف كما الواردة في البحث، ومناقشتها على النحو الآتي:

الهدف الأول: مستوى التنمية المستدامة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة زاخو بصورة عامة.

أشارت نتائج تحليل وشرح البيانات المرتبطة بإجابات أفراد العينة البالغ عددهم (161) تدريسياً وتدريسية، إلى أن دور الجامعة يختلف في سبيل تحقيق غايات الاستدامة تبعاً للأهداف، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ت	هدف التنمية المستدامة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الترتيب
1	القضاء على الفقر	**5.329**	**1.980**	**17**
2	القضاء التام على الجوع	**5.901**	**2.013**	**16**
3	الصحة الجيدة والرفاه	**6.764**	**2.066**	**6**
4	التعليم الجيد	**7.242**	**1.457**	**2**
5	المساواة بين الجنسين	**6.925**	**1.727**	**4**
6	المياه النظيفة والنظافة الصحية	**6.397**	**2.107**	**10**
7	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	**6.490**	**2.183**	**9**
8	العمل اللائق ونمو الاقتصاد.	**6.919**	**1.877**	**5**
9	التصنيع والإبداع والهياكل الداعمة	**6.559**	**1.903**	**8**
10	التقليل من عدم المساواة	**6.981**	**1.839**	**3**
11	مجتمعات مدن محلية مستدامة	**6.385**	**1.844**	**12**
12	الاستهلاك والانتاج المسؤولان.	**6.391**	**1.841**	**11**
13	العمل المناخي	**6.217**	**2.052**	**15**
14	الحياة تحت الماء	**6.242**	**2.009**	**14**
15	الحياة في البر	**6.763**	**1.970**	**7**
16	السلام والعدل والمؤسسات القوية.	**7.391**	**1.625**	**1**
17	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	**6.360**	**2.011**	**13**

ونلحظ من النتائج المعلنة سلفا أن أعضاء الهيئة التدريسية يرون بأن دور الجامعة يختلف من هدف لآخر، وأن هناك ترتيب للأهداف على أساس متوسط الدرجات المتحقق في كل هدف، إذ تمارس الجامعة دوراً كبيراً في تحقيق الهدف (16) المتمثل بالسلم والعدل والمؤسسات المتينة القوية والذي جاء اولاً لحصوله على اعلى متوسط حسابي للدرجات، يليه ثانيا الهدف (4) المتمثل بالتعليم الجيد، وجاء في ثالثا الهدف (10) حول الحد من أوجه عدم المساواة، بينما جاء الهدف (5) بخصوص المساوات بين الجنسين في رابعا(4) من حيث دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددها الأمم المتحدة ضمن خطة 2015-2030. وجاء الخامسة الهدف (8) الذي يؤكد على العمل اللائق ونمو الاقتصاد، في حين جاء في ساسا الهدف المرقم (3) حول الصحة الجيدة والرفاه، وأشار المستجيبون إلى أن للجامعة دور في تحقيق الهدف (15) الخاص بالحياة في البر والذي جاء في سابعا، وهكذا نجد أن هناك ترتيب لبقية الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة.

إذ جاء الهدف (1) الخاص بالقضاء على الفقر في المرتبة الأخيرة فكان ترتيبه (17) وهذا يدل على ضعف اهتمام الجامعة بتحقيق هذا الهدف، وكذا الحال مع الهدف (2) القضاء التام على الجوع والذي احتل المرتبة (16) من بين الأهداف المحددة للتنمية المستدامة.

ولغرض التحقق من مستوى الدور الذي تؤديه الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار (التائي لعينة واحدة) للمقارنة بين المتوسط- الحسابي المتحقق لدرجات كل هدف مع الفرضي البالغ (6) درجات، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): الفروق بين الوسط المتحقق- والوسط الفرضي لكل هدف للتنمية المستدامة(ن=161)

الهدف	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
القضاء على الفقر	**5.329**	**1.980**	6	**-4.298**	**0.000**
القضاء التام على الجوع	**5.901**	**2.013**	6	**-.626**	**0.532**
الصحة الجيدة والرفاه	**6.764**	**2.066**	6	**4.692**	**0.000**
التعليم الجيد	**7.242**	**1.457**	6	**10.820**	**0.000**
المساواة بين الجنسين	**6.925**	**1.727**	6	**6.800**	**0.000**
المياه النظيفة والنظافة الصحية	**6.397**	**2.107**	6	**2.393**	**0.018**
طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	**6.490**	**2.183**	6	**2.853**	**0.005**
العمل اللائق ونمو الاقتصاد.	**6.919**	**1.877**	6	**6.213**	**0.000**
الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	**6.559**	**1.903**	6	**3.726**	**0.000**
الحد من أوجه عدم المساواة	**6.981**	**1.839**	6	**6.772**	**0.000**
مدن ومجتمعات محلية مستدامة	**6.385**	**1.844**	6	**2.650**	**0.009**
الاستهلاك والانتاج المسؤولان.	**6.391**	**1.841**	6	**2.697**	**0.008**
العمل المناخي	**6.217**	**2.052**	6	**1.345**	**0.181**
الحياة تحت الماء	**6.242**	**2.009**	6	**1.530**	**0.128**
الحياة في البر	**6.763**	**1.970**	6	**4.920**	**0.000**
السلام والعدل والمؤسسات القوية	**7.391**	**1.625**	6	**10.866**	**0.000**
عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	**6.360**	**2.011**	6	**2.273**	**0.024**

وتشير تلك النتائج إلى الآتي:

1. وجود فرق ذات دال إحصائيً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) بين المتوسط المتحقق والوسط الفرضي في (14) هدفاً، ولصالح المتوسط المحسوب (المتحقق) وهذا يدل على أن الجامعة تمارس دورها في تحقيق هذه الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة بمستوى عالٍ أو بشكل ايجابي.
2. وجود فرق ذات دال إحصائيً ل مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160) بين المتوسط المتحقق والوسط الفرضي لهدف واحد وهو (القضاء على الفقر)، اذ دل الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذا يؤكد على أن للجامعة دور ضمن جهود تحقيق هذا الهدف الخاص بالتنمية المستدامة كان بمستوى منخفض أو سلبي.
3. عدم وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) بين المتوسط المتحقق والوسط الفرضي لثلاثة أهداف من أهداف التنمية المستدامة هي: القضاء التام على الجوع، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء. وهذا يدل على أن دور الجامعة في تحقيق هذه الأهداف كان بمستوى متوسط.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في رؤى أعضاء الهيئة التدريسية حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية: العمر، النوع الاجتماعي، الخبرة في التدريس، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، التخصص، اللقب العلمي.

ولتحقيق ذلك تمت معالجة البيانات وعلى الشكل الآتي:

1. دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس (النوع الاجتماعي):

تم فرز العينة إلى مجموعتين على أساس (النوع الاجتماعي)، إذ تكونت المجموعة الأولى من الذكور البالغ عددهم (113) تدريسياً ممن حققوا متوسط للدرجة الكلية على الاستبانة بلغ (109.195) درجة بانحراف معياري قدره (22.291) درجة، بينما تألفت المجموعة الثانية من الإناث اللاتي عددهن (48) تدريسية، من حققن متوسط للدرجات (116.125) درجة وبانحراف معياري بلغ (22.846) درجة، في سياق المقارنة بين المتوسطين عبر الاختبار التائي للعينتين المستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين، مما يشير إلى أن النوع الاجتماعي ليس له تأثير على آراء الجنسين بشأن دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) دلالة الفروق في وجهات نظر الجنسين حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	113	109.195	22.291	1.791-	0.075

الإناث	48	116.125	22.846		

2. دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر:

ولغرض معرفة تأثير العمر على وجهة نظر المفحوصين حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تم فرز أفراد العينة إلى أربع اقسام، تألفت المجموعة الأولى (1) من أعضاء هيئة التدريس ممن تتراوح أعمارهم بين (29-38) سنة وبلغ عددهم في العينة (65) تدريسياً وتدريسية، وتألفت المجموعة الثانية(2) (70) تدريسياً وتدريسية تتراوح أعمارهم بين (39-48) سنة، أما المجموعة الثالثة(3) فتكونت من (22) تدريسياً وتدريسية اذ تتراوح أعمارهم بين (49-58) سنة، بينما اقتصرت المجموعة الرابعة (4) على (4) تدريسياً وتدريسيةمن كانت أعمارهم تتراوح بين (59-68) سنة، واثناء المقارنة بين المجموعات الأربع عن طريق تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**)، أشارت النتائج الى وجود فروق دالة بين المجموعات في وجهات نظرهم حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والجدول(6) يوضح ذلك.

الجدول (6): دلالة الفروق في وجهات النظر(رؤى) حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تبعاً للعمر

مصدر التباين	مجموع المرعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4016.136	3	1338.712	2.702	0.048
داخل المجموعات	77784.908	157	495.445		
التباين الكلي	81801.044	160			

ولما كانت النتيجة تشير الى وجود فروق دالة احصائية، عليه اعتمد الباحث اختبار أقل فرق معنوي (**LSD**) فكشفت النتائج وجود فرق دال عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة الرابعة وكل من المجموعتين (الأولى-الثانية) لصالح الرابعة في اشارتها ان للجامعة دور في تحقيق أهداف وما تستلزمه التنمية المستدامة من متطلبات. والشروط اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

3. دلالة الفروق تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية):

إذ تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين على أساس الحالة الاجتماعية، إذ تكونت المجموعة الأولى من العزاب البالغ عددهم (34) تدريسياً وتدريسية ممن حققوا متوسط للدرجة الكلية على الاستبانة بلغ (108.294) درجة بانحراف معياري قدره (27.784) درجة، بينما تألفت المجموعة الثانية من المتزوجين البالغ عددهم (127) تدريسياً وتدريسية، ممن حققوا متوسط للدرجات (112.055) درجة وبانحراف -معياري بلغ (21.072) درجة، وعند اجراء المقارنة بين الوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق دال بين المجموعتين مما يدل أن متغير الحالة الاجتماعية لا يؤثر على وجهات نظر أفراد العينة

(العزاب، المتزوجين) حول دور الجامعة في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة، والجدول (7) يشير الى ذلك.

الجدول (7): دلالة فروق وجهات النظر حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية تبعاً للحالة الاجتماعية

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
عزاب	34	108.294	27.784	0.861-	0.391
متزوجون	127	112.055	21.072		

4. دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي:

إذ تم تقسيم أفراد العينة لمجموعتين على أساس المؤهل الدراسي، إذ تكونت الأولى من حملة شهادة الماجستير البالغ عددهم (73) تدريسياً وتدريسية ممن حققوا متوسط للدرجة الكلية على الاستبانة بلغ (110.904) درجة بانحراف- معياري قدره (22.646) درجة، بينما تكونت المجموعة الثانية من حاملي الدكتوراه والبالغ عددهم (88) تدريسياً وتدريسية، ممن حققوا متوسط للدرجات (111.557) درجة وبانحراف معياري بلغ (22.707) درجة، وعند اجراء المقارنة بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق دال بين المجموعتين مما يدل على أن متغير المؤهل الدراسي لا يؤثر على وجهات نظر أفراد العينة حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والجدول (8) يشير لذلك.

الجدول (8) دلالة الفروق وجهات النظر حول دور الجامعة في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية تبعاً للمؤهل الدراسي

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ماجستير	73	110.904	22.646	0.182-	0.856
دكتوراه	88	111.557	22.707		

5. دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص:

قسم الباحث أفراد العينة إلى مجموعتين على أساس التخصص الدراسي، إذ تكونت المجموعة الأولى من ذوي التخصص العلمي البالغ عددهم (74) تدريسياً وتدريسية ممن حققوا متوسط للدرجة الكلية على الاستبانة بلغ (106.608) درجة بانحراف معياري قدره (22.740) درجة، بينما تألفت المجموعة الثانية من ذوي التخصص الإنساني والبالغ عددهم (87) تدريسياً وتدريسية، ممن حققوا متوسط للدرجات (115.218) درجة وبانحراف –معياري بلغ (21.858) درجة، وعند اجراء المقارنة بين الوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين وجود فرق دال بين المجموعتين ولصالح ذوي التخصص الانساني، مما يدل على أن متغير التخصص الدراسي يؤثر على وجهات نظر أفراد العينة حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): دلالة فروق وجهات النظر حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية تبعاً للتخصص الدراسي

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
علمي	74	106.608	22.740	2.445-	0.016
إنساني	87	115.218	21.858		

6. دلالة الفروق تبعاً لمتغير اللقب العلمي:

ولغرض معرفة تأثير اللقب العلمي على وجهة نظر المفحوصين حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اذ قسمت العينة إلى أربع مجموعات، تألفت الأولى(1) من أعضاء هيئة التدريس حاملي لقب مدرس مساعد وبلغ عددهم في العينة (59) تدريسياً وتدريسية، وتألفت الثانية(2) من (50) تدريسياً وتدريسية حاملي لقب مدرس، أما الثالثة فتكونت من (41) تدريسياً وتدريسية بدرجة أستاذ مساعد، بينما اقتصرت الرابعة(4) على (11) تدريسياً وتدريسية من حاملي لقب الأستاذية، عند مقارنة البيانات بين المجموعات الأربعة بواسطة تحليل التباين الأحادي(**ANOVA**)، أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة بين المجموعات في وجهات نظرهم حول دور الجامعة في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10): دلالة فروق وجهات النظر حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية تبعاً للقب العلمي

مصدر التباين	مجموع المرعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية لمحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1825.823	3	608.608	1.195	0.314
داخل المجموعات	79975.221	157	509.396		
التباين الكلي	81801.044	160			

وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير اللقب العلمي لا يؤثر على وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

7. دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس:

ولأجل معرفة تأثير متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس على وجهة نظر المفحوصين حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قسمت العينة إلى أربع مجموعات، تألفت **الأولى** من أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم خبرة التدريس تتراوح بين (1-10) سنوات وبلغ عددهم في العينة (72) تدريسياً وتدريسية، وتكونت **الثانية** (68) تدريسياً وتدريسية ممن تتراوح خبرتهم في التدريس بين (11-20) سنة، أما **الثالثة** تألفت من (19) تدريسياً وتدريسية كانت خبرتهم بين (21-30) سنة، بينما اقتصرت **المجموعة الرابعة** على (2) تدريسي من ذوي الخبرة الطويلة أي (31-40) سنة، وعند اجراء المقارنة بين الأربع مجموعات

بواسطة تحليل التباين الأحادي(**ANOVA**)، أشارت النتائج الى وجود فروق دالة بين المجموعات في رؤى وجهات نظرهم حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والجدول(11) يوضح ذلك.

الجدول (11): ادلالة الفروق في وجهات النظر حول دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية تبعاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المرعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6286.253	3	2095.418	4.357	0.006
داخل المجموعات	75514.791	157	480.986		
التباين الكلي	81801.044	160			

ولما اشارت النتيجة الى وجود فروق دالة، تطلب الأمر استعمال اختبار أقل فرق معنوي (**LSD**) فكشفت النتائج عن وجود فرق دال عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة الثالثة وكل من المجموعة الأولى والثانية، ولصالح الثالثة في اشارتها لدور الجامعة في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة والتي نالت على متوسط أعلى.

مناقشة النتائج:

بينت النتائج أن الجامعة دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تختلف تبعاً للأهداف، ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول بانه ربما كان تركيز الجامعة من خلال كادرها ومناهجها وأنشطتها على النواحي المعرفية أكثر من الجوانب الأخرى في الحياة الاجتماعية هي السبب وراء ذلك، ولهذا جاء التشديد على السلام والعدل وبناء وانشاء المؤسسات القوية، لأن الجامعة كمؤسسة تدرك أن المؤسسات القوية هو أساس تقدم وتطور المجتمع وبدون وجود المؤسسات لا يمكن إحداث أي تغير ايجابي في المجتمع. وفي ذات الوقت تولي الجامعة اهتماماً كبيراً بالتعليم الجيد لأنها مؤسسة تعليمية وتمثل قمة الهرم التعليمي، وبالتالي من خلال التعليم الجيد يمكنها إعداد كوادر مؤهلة للعمل في بقية المؤسسات وقيادة المجتمع نحو مستقبل أفضل. والجامعة تسعى للقضاء على التمييز من خلال التقليل من عدم المساواة، فهي تقبل الطلبة دون تفرقة على أساس اللون أو العرقي أو النوع الاجتماعي أو الطبقة وتوفر للجميع فرص التعلم والانتفاع من الموارد والامكانات المتوفرة في الجامعة، كما أنها تشجع كلا الجنسين للعمل في الجامعة سواء في الوظائف الأكاديمية أو الإدارية وبذلك فهي تحد من عدم المساواة، وتدعم فرص المساواة بين الجنسين سواء في العمل داخل الجامعة أو الدراسة والبحث فيها. كما أن للجامعة دور في تحقيق الهدف المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي من خلال تأهيل القوى العاملة وتزويد الطلبة بالخبرات التي تساعدهم من ايجاد فرص العمل الملائمة لهم ولإمكاناتهم وبالتالي العمل في مهن لائقة تناسب اختصاصاتهم ومؤهلاتهم وترفع من مستواهم الاقتصادي هذا على مستوى الأفراد، وكذلك على المستوى الاجتماعي تمارس الجامعة دوراً في النمو الاقتصادي عن طريق توفير الموارد البشرية

المؤهلة، بجانب إجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والاستثمارية وما من شأنه أن يؤدي الى التطور الاقتصادي في الدولة. كما أن للجامعة دوراً في ممارسا تحقيق الهدف المرتبط بالصحة الجيدة والرفاهية من خلال البحوث الطبية وتطوير المستلزمات الطبية إلى جانب تأمين كوادر الصحية مختصة من أطباء وممرضين وفنيين في مجال الأدوات الصحية التقنية وكل ذلك لها دور في توفير الصحة الجيدة إلى جانب الوعي الصحي التي تنشره الجامعة بين طلبتها ومنتسبيها عن طريق الندوات والمؤتمرات والسمينارات والتي من شأنها أن تعمل على تحسين الصحة وجودتها وما ينجم عن ذلك من رفاه اجتماعي.

وأظهرت النتائج اختلافًا في وجهات نظر وآراء أفراد العينة بشأن مساهمة الجامعة في تحقيق غايات التنمية المستدامة تعزى لعدد من المتغيرات المتمثلة في العمر والتخصص وسنون الخبرة في التدريس، ويمكن تفسير ذلك في القول بأن اختلاف الأعمار تشير إلى تباين المعلومات والخبرات والتي تنعكس بشكل أو بآخر على وجهة نظر الشخص حول دور الجامعة، كما أت التخصص له تأثير على وجهة نظر الشخص لأن التخصص الإنساني يختلف عن التخصص العلمي سواء من حيث المواضيع التي يهتم بها كل تخصص او المواقف والأنشطة التي يمارسها الفرد اثناء ممارسته لاختصاصه. وهكذا الأمر بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في التدريس فكلما زادت الخبرة انعكس ذلك على آرائه وأحكامه ووجهات نظره حول الأمور المحيطة به أو بالمؤسسة التي يعمل معها، ذلك لأن وجهة نظر الفرد يعبر عن تقييمه وأحكامه ومعتقداته التي تنشأ عن تراكم الخبرة. ما بالنسبة لبقية المتغيرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي واللقب العلمي والمؤهل لم يكن لها تأثير على وجهات نظر أفراد العينة لأنهم يعيشون في نفس البيئة ويتعرضون الى نفس المواقف.

التوصيات:

لتحقيق الغايات المنشودة من الدراسة، نستطيع أن نقدم عدد من التوصيات المتمثلة في:

1. ضرورة مراعاة رئاسة الجامعة عند وضع خططها واهدافها أهداف التنمية المستدامة التي حددتها منظمة الأمم المتحدة.
2. ربط الجامعة مناهجها الدراسية في كلياتها واقسامها بأهداف التنمية المستدامة والعملفي سبيل تحقيقها.
3. قيام الجامعة بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى من أجل وضع الاستراتيجيات الهادفة الى تحقيق التنمية.
4. قيام المختصين في الجامعة بوضع البرامج والأنشطة القائمة من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات العلمية حول أهداف التنمية المستدامة ومدى تحقيقها في مجتمعنا المحلي.

المقترحات

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث، فإنه يمكن اقتراح عدد من العناوين لتكون دراسات مستقبلية في هذا المجال وكما يأتي:

1. دراسة مقارنة بين الجامعات في إقليم كوردستان حول التنمية المستدامة ورؤية التربية المستدامة لدى أعضاء الهيئة التدريسية فيهن.
2. دراسة واقع تطبيق التنمية المستدامة في الجامعات إقليم كوردستان العراق.
3. دراسة حول علاقة التنمية المستدامة ببعض المتغيرات التي لم يتناوله البحث الحالي.

المصادر:

1. أبو النصر، مدحت محمد (2007): إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (2019): لسان العرب، المجلد 12، دار صادر بيروت.
3. إسماعيل، مروى حسين (2016): برنامج مقترح في الجغرافية قائم على أبعاد خطة التنمية المستدامة (2030-2016) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد85.
4. بشير، هشام (2016): التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية: دراسة حالة في مصر، مجلة الاستقلال، مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية والاستشارات، المجلد 4، العدد3.
5. بن عيسى، معمري(2018): التنمية: تطور مفهومها وأهم نظرياتها وعقبات تحقيقها في الدول النامية، مجلة أبحاث، 2018، العدد5.
6. الجزار، حجازي عبد الحميد(2017): استراتيجية التنمية المستدامة بين الواقع والطموح في الوطن العربي(2015-1960)، مجلة بحوث اقتصادية عربية القاهرة، 2، المجلد 23، العدد 78،
7. الحسيني، عمر محمد (2023): التنمية المتواصلة..المستدامة في تخطيط وتصميم الفراغات العمرانية(حالة تطبيق على فراغ الأزهر في مدينة القاهرة)، (https://publication-cpas-egypt.com/wp-content).
8. خليل، خليل رضوان (2015): فاعلية الاستقصاء التعاوني الموجه في تنمية أبعاد التنمية المستدامة للموارد الطبيعية في سيناء لطلاب الأقسام العلمية بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة، العدد 57.
9. الدفراوي، نرمين محمد حمدي (2019): مقرر مقترح في التنمية البيئية المستدامة قائم على أنشطة التوعية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب معلمي العلوم بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد29، العدد2.
10. رباح، إسحاق محمد (2010): قضايا معاصرة: سياسات استراتيجية اقتصادية اجتماعية ثقافية تربوية عربية وعالمية، كنوز المعرفة، عمان.
11. سلطان، إسماعيل محمد (2012): الاقتصاد السياسي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد (2021): مناهج التعليم العام ومتطلبات التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد33.
13. عبد الحساني، وعد هادي (2018): مقترح تقرير موحد لتدقيق التنمية المستدامة في العراق، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، 2018، المجلد 8، العدد 2.
14. عبد الغني، محمد فتحي (2020): تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، العدد2.
15. عبد النور، ناجي (2010): الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة، منشورات باجي مختار، الجزائر.
16. عبدالله، خبابة ورابح، بوقرة (2009): الوقائع الاقتصادية: العولمة الاقتصادية، التنمية المستدامة، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية.
17. عيساوي، مازيا (2020): التربية البيئية كاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، المجلة العلمية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد4.
18. غانم، تفيده سيد أحمد (2021): تكامل بحوث التربية العلمية مدخل لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات العربية في ظل اشكالية التغير المناخي وأزمة (كوفيد ـ 19)، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد 24، العدد 3.

19. غيث، محمد عاطف، ومحمد، محمد علي(2015): التنمية الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، السكندرية.
20. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(يونسكو)(2014): إعلان إيشي – ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، 10-12 نوفمبر 2014، آيشي – ناغويا: اليابان.
21. Bautista-Puig N, Aleixo AM, Leal S, Azeiteiro U and Costas R (2021) Unveiling the Research Landscape of Sustainable Development Goals and Their Inclusion in Higher Education Institutions and Research Centers: Major Trends in 2000–2017. Front. Sustain. 2:620743.
22. Choudhuri, S. (2019): A Research on Sustainable development in India. International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), Volume-8, Issue-2S3, 1211-1215.
23. Klarin, T. (2018): The Concept of Sustainable development: From its Beginning to the Contemporary Issues. Zagreb international review of economics and Business, Vol.21, Issue,1.
24. Kleespies, M.M. & Dierkes, P. W.(2022): The importance of the Sustainable Development Goals to students of environmental and sustainability studies—a global survey in 41 countries. Humanities and Social Sciences Communications | https://doi.org/10.1057/s41599-022-01242-0.
25. Mensah, Justice & Casadevall, Sandra Ricart(2019): Sustainable development: Meaning, history, principles, pillars, and implications for human action: Literature review. Cogent Social Sciences, Vol.5, N,1,
26. Ozili, P.K. (2022): Sustainability and Sustainable Development Research around the World. Managing Global Transitions, Volume 20 · Number 3 https://doi.org/10.26493/1854-6935.20.259-293.
27. Paul, B. D. (2008): A History of the Concept of Sustainable Development: Literature Review. ResearchGate.
28. Purvis, B. ; Mao, Y. & Robinson, D.(2019):Three pillars sustainability : in search of conceptual origins. Sustainability Science, Vol.14, No,3, P.68ز2
29. Sunjie ; H. J.; Fu-Sheng T. and Mihajlo J.(2022): A Global Assessment of Sustainable Development: Integrating Socioeconomic, Resource and Environmental Dimensions. Resource and Environmental Dimensions. Front. Energy Res.
30. Todaro, M.(2000): Economic Development. 7th Edition,2000, Addison Wesley Inc., England.
31. Trane, M.; Marelli, L.; Siragusa, A.; Pollo, R.; Lombardi, P. (2023): Progress by Research to Achieve the Sustainable Development Goals in the EU: A Systematic Literature Review. Sustainability, 15, 7055. https://doi.org/10.3390/su15097055.

الملحق (1) أسماء السادة الخبراء وعناوينهم الذين تمت الاستعانة بخبراتهم وطبيعية الاستشارة لمقياس

ت	اللقب و الأسم	مكان العمل
1	أ.د. جمال أسد مزعل	جامعة لبنانية فرنسية
2	أ.د. جاجان جمعة محمد	جامعة دهوك –كلية التربية الأساسية
3	أ.د. صابر عبدالله سعيد	جامعة دهوك –كلية التربية الأساسية
4	أ.د. محمد سعيد محمد	جامعة دهوك –كلية التربية الأساسية
5	أ.د. ستار جبار حاجي	جامعة زاخو –كلية التربية
6	أ.م.د. نصرالدين ابراهيم محمد	جامعة زاخو –كلية التربية

7	أ.م.د. ازهار حسين علي	جامعة زاخو –كلية التربية
8	أ.م.د. خلود بشير عبدالاحد	جامعة زاخو –كلية التربية
9	أ.م.د.جيهان حسين عمر	جامعة زاخو –كلية التربية
10	أ.م.د.محمد اسماعيل سليمان	جامعة زاخو –كلية التربية

الملحق (2)

جامعة زاخو

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

م/ استبانة

عزيزتي التدريسية..

عزيزي التدريسي..

تحية طيبة...

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان: **(دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية).**

وبصفتكم أحد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة؛ لذا نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات، وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات المطلوبة، ومن اجل اغناء جوانب البحث بصورة اكاديمية، ونرجو مساعدتكم من خلال الاجابة عليها بكل صدق وموضوعية، وذلك من خلال وضع علامة (✔) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن رأيك أو ينطبق على وجهة نظرك، دون الحاجة الى ذكر الاسم، شاكرين لكم تعاونكم الجاد.

مع خالص الاحترام والتقدير.

الأستاذ المساعد الدكتور

بيوار طه شــكري

أولاً: البيانات الأولية

1. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ).
2. العمر: ( ) سنة.
3. الحالة الاجتماعية: أعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) مطلق ( ).
4. المؤهل الدراسي: ماجستير ( ) دكتوراه( ).

5.التخصص: علمي ( ) إنساني ( ).

6.اللقب العلمي: مدرس مساعد ( ) مدرس ( ) أستاذ مساعد ( ) أستاذ ( ).

7.عدد سنوات الخبرة في التدريس: ( ) سنة.

ثانياً: البيانات التخصصية – دور الجامعة في التنمية المستدامة

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
الهدف 1: القضاء على الفقر				
1.	تسهم الجامعة في تحقيق الأمن الغذائي للقضاء على الفقر.			
2.	تعمل الجامعة على تقوية التماسك الاجتماعي للتخفيف من الفقر.			
3.	تشارك الجامعة في صنع السياسات لمعالجة الفقر ودعم التتغيير.			
الهدف 2: القضاء التام على الجوع				
1.	تهتم الجامعة بتنسيق الجهود الرامية الى التخفيف من سوء التغذية.			
2.	تسعى الجامعة من خلال الأبحاث الى تحسين سبل العيش.			
3.	تعمل الجامعة على توعية الأفراد في اتباع نظام غذائي متوازن.			
الهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه				
1.	تساهم الجامعة في رفع مستوى الوعي حول أهمية الصحة الجيدة.			
2.	تعد الجامعة الكوادر الصحية لمواجهة التهديدات الصحية المستقبلية			
3.	تركفقرز الجامعة في أبحاثها على ضمان حياة صحية للجميع.			
الهدف 4: التعليم الجيد				
1.	توفر الجامعة الفرص المتساوية للحصول على المعرفة والمهارة.			
2.	تعمل الجامعة للقضاء على التمييز على أساس النوع الاجتماعي.			
3.	تسهم الجامعة في تعزيز التسامح بين الناس وبناء مجتمع مسالم.			
الهدف 5: المساواة بين الجنسين				
1.	رؤية الجامعة تؤكد بأن المساواة بين الجنسين تعد أساساً ضرورياً.			

.2	ترى الجامعة بأن عدم المساواة بين الجنسين سبب للركود الاجتماعي				
.3	تعد المساواة بين الجنسين هدف ومحور التركيز الرئيسي للجامعة.				
الهدف 6: المياه النظيفة والنظافة الصحية					
.1	تسهم الجامعة من خلال الدراسات والأبحاث الى توفير مياه مأمونة.				
.2	تعمل الجامعة في التثقيف الصحي لضمان الحصول مياه صالحة.				
.3	تسعى الجامعة الى تحسين كفاءة استخدام المياه للحد من الاستنفاذ.				
الهدف7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة					
.1	تعمل الجامعة على نشر الوعي بأهمية الطاقة النظيفة للتنمية.				
.2	تركز الجامعة في أبحاثها على مصادر الطاقة النظيفة.				
.3	تهتم الجامعة بتطوير التكنولوجيا لتوفير الطاقة النظيفة.				
الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد					
.1	تحاول الجامعة توجيه الأفراد للحصول على عمل لائق لهم.				
.2	تسعى الجامعة إلى خفض البطالة بالاستثمار في التعليم والتدريب.				
.3	تحقق الجامعة تكافؤ الفرص لتمكين الشباب الحصول على عمل.				
الهدف9: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية					
.1	تسعى الجامعة الى الاستثمار في التنمية الصناعية المستدامة.				
.2	تركز الجامعة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.				
.3	تشجع الجامعة على الابتكار لأنه أساس التقدم الصناعي والزراعي.				
الهدف 10: الحد من أوجه عدم المساواة					
.1	تعمل الجامعة من أجل تقليل التفاوت بين أبناء المجتمع.				
.2	تسعى الجامعة الى تسهيل مواكبة المجتمع للتغيرات العالمية.				

.3	ترمي الجامعة الى تحقيق المساواة بين كل شرائح المجتمع.			
الهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة				
.1	تسعى الجامعة الى التغلب على التحديات التي تواجه المدن.			
.2	تبحث الجامعة عن الطرائق التي تتيح للمدن مواصلة الانتعاش.			
.3	تسهم الجامعة في نمو المدن في المجالات المختلفة.			
الهدف 12: الاستهلاك والانتاج المسؤولان				
.1	تشجع الجامعة منتسبيها على أنماط الاستهلاك المسؤول.			
.2	تبحث الجامعة عن طرق لزيادة الانتاج وبكلفة أقل.			
.3	تساهم الجامعة مع القطاع الخاص لزيادة الانتاج والموارد الاقتصادية			
الهدف13: العمل المناخي				
.1	تسهم الجامعة في ايجاد الحلول الاقتصادية للتكيف مع تغير المناخ			
.2	تشجع الجامعة الطلبة والتدريسيين على البحث في تغير المناغ.			
.3	تتضمن المقررات الجامعية مواضيع تتعلق بتغير المناخ.			
الهدف14: الحياة تحت الماء عدم مساوات1				
.1	توضح المقررات الجامعية أهمية المحيطات في كوكب الأرض.			
.2	تهتم الجامعة بالبحوث التي تتناول مصادر المياه من الأنهر والسدود			
.3	تركز الجامعة في أبحاثها على الثروة السمكية والتحديات فيها.			
الهدف 15: الحياة في البر				
.1	تنمي الجامعة الوعي لدى الطلبة بمخاطر التصحر.			
.2	تشجع الجامعة الطلبة على الحفاظ على الغابات وعدم ازالتها.			
.3	تهتم الجامعة بالبحوث التي تتناول التصحر والتغير المناخي.			
الهدف16: السلام والعدل والمؤسسات القوية				
.1	تشجع الجامعة منتسبيها على بناء مجتمع مسالم.			

.2	تسهم الجامعة في تنمية الوعي بأهمية اللجوء للقضاء لحل الخلافات			
.3	تمارس الجامعة دوراً في بناء مؤسسات فعالة خاضعة للمساءلة.			
الهدف 17: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف				
.1	تتبنى الجامعة عقد شراكات دولية من أجل التنمية المستدامة.			
.2	تسهم الجامعة في توضيح رؤية الحكومة في التنمية المستدامة.			
.3	تشترك الجامعة مع القطاع الخاص من أجل تحقيق أهداف التنمية.			

رۆڵێ زانکۆیێ د بدەستڤەئینانا ئارمانجێن گەشەیا بەردەوام بدیتنا ئەندامێن ستافێ وانەگوتنێ

پوختە:

ئارمانجا ڤەکۆلینێ ڤەدیتنا رۆڵێ زانکۆیێ د بدەستڤەئینانا ئارمانجێن گەشەیا بەردەوام بدیتنا ئەندامێن ستافێ وانەگوتنێ وبەلگەداریا جۆداهییا دیتنێن نموونێ ڤەکولینێ یە لدۆیڤ گۆراوێن (جۆری جڤاکی، ژی، باریّ جڤاکی، باوەرنما خواندنێ، بسپۆری، نازسناڤێ زانستی، ئەزموون د وانەگوتنێ دا). وڤەکۆلین پشتا خۆ ب ریبازا شرۆڤەکاریا بەراورد کاری ڤەگریّ ددەت، وئەو ژی بریّکا جێبەجێکرنا راپرسییەکێ لسەر ئەندامێن ستافێ وانەگوتنێ ل زانکۆیا زاخۆ، یاکۆ بۆ ڤێ مەبەستێ هاتیە ئامادەکرن، وسەمپلا ڤەکۆلینێ ژ (١٦١) مامۆستایێن زانکۆیێ ژ هەر دوو ەرگەزێن نێر و مێ پێکدهێت، وداتاییّن بدەستکەفتی بریّکا چانێ ئاماریّ بۆ زانستێن جڤاکی (SPSS) هاتینە چارەسەرکرن، ئەنجاما نیشاندانا کو رۆڵێ زانکۆیێ ژ ئەنجامەکی بۆ یا دیتر و بدیتنا ئەندامێن سەمپلێ ڤەکۆلینێ لدۆر بدەستڤەئینانا ئارمانجێن گەشەیا بەردەوام جۆدانە، وئارمانجا ئاسوودەیی و دادپەروەری و دەزگەهێن ب هێز دپلەیا ئێکەم دا دهێت، وەک رۆڵێ زانکۆیێ وپشکداریا وی، لدۆیڤدا ئارمانجا زالبوون بسەر هەژاریێ دپلەیا دۆماهیکێ دا دهێت، وهەروەسا دیاربو لدویڤ گۆراوێن (ژی، بسپۆری، سالێن ئەزموونا مامۆستایی د وانەگۆتنێ دا) جۆداهییەکا بەلگەدارا ئاماری یا هەی د دیتنا ئەندامێن سەمپلێ ڤەکۆلینێ لدۆر رۆڵێ زانکۆیێ د بدەستڤەئینانا ئارمانجێن گەشەیا بەردەوام، لدەمەکی کو چ جیاوازییەکا بەلگەدارا ئاماری لدۆیڤ گۆراوێن (رەگەز، باریّ جڤاکی، ئاستێ خواندنێ، نازسناڤێ زانستی) نەهاتە دیتن. ولدویڤ ئەنجامان ڤەکۆلەری هژمارەکا راسپاردا پێشکەشکر کو دبیت هاریکاربن بۆ ئەکتیڤ و کاراکرنا رۆڵێ زانکۆیێ دگەشەیا بەردەوام دناڤ جڤاکێ دا و بدەستڤەئینانا ئارمانجێن گەشەیا بەردەوام، ئەوێن نەتەوەیین یەکگرتی دپلانا خۆ بۆ سالێن ٢٠١٥-٢٠٣٠ دەستنیشانکرین.

ووشەیێن سەرەکی: زانکۆ، گەشە، گەشەیا بەردەوام ستافێ وانەگۆتنێ.